محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس

Determinants of the entrepreneurial intention among university students: Field study on a sample of SIDI BEL ABBÈS University students

أ. عليلي أمين[1] *، أ. ماحي كلتومة[2]

[1] جامعة د.مولاي الطاهر –سعيدة ، aminecpr22@live.fr

[2] جامعة د.مولاي الطاهر –سعيدة ، keltoumamahi82@gmail.com

الاستلام: 2019/07/ 07 القبول: 2019/09/ 07 النشر: 2019/10/ 31

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، حيث أصبحت المقاولاتية مصدر اهتمام العديد من الدول باعتبارها المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي من خلال خلق فرص العمل والثروة، لقد اتفقت العديد من الدراسات السابقة على أنه يمكن تحديد النية المقاولاتية باستخدام نظرية السلوك المخطط بينما رأى البعض الأخر أنه يمكن استخدام نظرية الحدث، بحيث قمنا باستخدام النظريين في دراستنا لنتوصل إلى تحديد ستة متغيرات خارجية متمثلة في السمات الشخصية، المعيار الاجتماعي، الفعالية الذاتية، التعليم و التدريب المقاولاتي وكذا الموقف المقاولاتي، ولتحقيق هذا الغرض قمنا بتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات على عينة مكونة من 120 طالب من جامعة سيدي بلعباس، بينما تم تحليل فقط 100 استبيانة صالحة باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية وفق منهجية PLS. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من السمات الشخصية والفعالية الذاتية بالإضافة إلى الموقف المقاولاتي على النية المقاولاتية، بينما لم نجد أي أثر معنوي للمعيار الاجتماعي و التعليم والتدريب المقاولاتي على النية المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: محددات المقاولاتية، النية المقاولاتية، نظرية السلوك المخطط، نظرية الحدث، منهجية PLS

رموز jel: H7, R5.

Abstract:

This paper aims to identify the determinants of entrepreneurial intention among Algerian students. so that entrepreneurship has become the source of interest of many countries because it has been considered a key issue of economic growth and development through job creation, revenue generation, and hence wealth creation, Since most literature agreed that entrepreneurial intention can be determined by using Theory of Planned Behavior (TPB) and Event Theory, So that we used the theoreticians in our study to arrive at identifying 6 external variables there are personality traits, social recognition, self-efficacy, training and entrepreneurial education, entrepreneurial attitude. To achieve this purpose we used a questionnaire, which was distributed, to about 120 students from the University of Sidi Bel Abbès, while only 100 valid questionnaires were analyzed through Partial Least Squares-Structural Equation Modeling (PLS-SEM).the result showed that personality traits, self-efficacy, and entrepreneurial attitude had a positive significant effect on entrepreneurial intention and that the effects of social recognition and training and entrepreneurial education are not significant.

Keywords: determinants of entrepreneurial, entrepreneurial intention, Theory of Planned Behavior (TPB) , Event Theory, PLS approach.

(JEL) Classification : H7, R5.

* المؤلف المراسل: **أ. عليلي أمين**، الإيميل: aminecpr22@live.fr

1. مقدمة:

لقد بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام **2016** نسبة **3.1** ٪ ، بينما قدرته منظمة العمل الدولية لسنتي **2017** و **2018** بنسبة **3.4** و **3.6** ٪، حيث تبين هذه الأرقام أن اقتصاديات البلدان العالم لديها قدرة منخفضة على توفير ما يكفي من فرص العمل، وتحسين نوعية العمالة في الوظائف الحالية وتقاسم مكاسب النمو الاقتصادي. ففي العديد من دول العالم لا يجد عدد كبير من خريجي الجامعات وظيفة في القطاع الذي تخصصوا فيه (Fragoso et al.,2019). الجزائر كغيرها من الدول تعاني من هذه المشاكل خاصة في أعقاب الأزمة التي شهدتها خلال الثمانينيات وتدخل صندوق النقد الدولي في الاقتصاد الجزائري الذي فرض عليها القيام بالعديد من الإصلاحات المالية والاقتصادية والقانونية وغيرها، والتي كان لها أثر سلبي على البيئة الاجتماعية والاقتصادية، حيث تمثلت هذه الآثار في تسريح العمال و إغلاق المؤسسات، وارتفاع معدلات البطالة والتضخم، و زيادة الفقر. ومع ارتفاع أسعار النفط بشكل كبير، تمكنت الجزائر من تحقيق مداخيل مهمة، حيث تجاوز احتياطي الصرف 190 مليار دولار، ولكن لا يزال معدل النمو منخفض نسبيا مقارنة بالدول النامية التي تشهد نفس الظروف (هاملي، و حوحو ،2019). وهنا برزت الحاجة إلى المقاولاتية التي أصبحت تعتبر محرك أساسي للنمو الاقتصادي والتنمية، ومصدر لخلق فرص العمل وتوليد الدخل بالإضافة إلى خلق الثروة. تعد فئة الشباب ولا سيما فئة الطلبة الجامعيين الأكثر توجه نحو المجال المقاولاتي وذلك لامتلاكها مجموعة من المهارات والقدرات والأفكار الإبداعية في إنشاء مشروع جديد أو بدء عمل تجاري خاص، و لهذا الغرض أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة المحددات الأكثر تأثيرا على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وضرورة تحديد الكفاءات والسمات والخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها الطالب الجامعي من أجل بناء وتعزيز رغبته المقاولاتية كي يصبح مقاولا في المستقبل.

1.1. إشكالية البحثية: على ضوء ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية**: ما هي محددات المقاولاتية التي تساهم في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ؟**

2.1. أهمية البحث: تكمن أهمية دراستنا في التعرف على أهم المحددات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر في الطالب الجامعي من أجل تعزيز نيته المقاولاتية، إضافة إلى ضرورة معرفة أهم العوامل الواجب توفرها في المحيط الخارجي التي من شأنها أن تساهم في تعزيز النية المقاولاتية لديه حتى يتمكن من تجسيد مشروعه والنجاح في نشاطه المقاولاتي.

3.1. أهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى:

- ✓ تحديد أهم العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية لدى طلاب الجامعة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري :

1.1.2. مفهوم المقاولاتية :

يعود الأصل التاريخي لمفهوم المقاولاتية إلى العلوم الاقتصادية، حيث بدأت الإشارة لمفهومها منذ الاقتصاديين الأوائل (***Adam Smith, Alfred Marshal, Hawley***) من خلال تعريفها كعنصر من عناصر الإنتاج يهدف لتنظيم أو تنسيق العملية الإنتاجية والتجارية، والتعامل مع ظروف عدم الاستقرار أو عدم التوازن في السوق (***قوجيل ،2016، ص03***)؛ ومصطلح المقاولاتية له تاريخ يعود إلى سنة 1732 عندما استخدم الاقتصادي الإيرلندي ***Richard Cantillon*** هذه الكلمة في إشارة إلى: "الأفراد الذين لديهم الرغبة في تنفيذ أشكال من المراجحة (الموازنة)، والتي تنطوي على المخاطر المالية لمشروع جديد. "والمقاولة هي تأسيس مؤسسة تجارية تقدم السلع والخدمات وتخلق فرص العمل، وتساهم في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية الشاملة (***هاملي و حوحو ،2019 ، ص25***).

أما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها ذلك النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع جديد و إدارة الموارد بكفاءة، فهي تنصب على كل ما هو جديد ومتميز (***سالمي و بندي ، 2016، ص07***) ، ويعرفها(***Barrow ,1997***): بأنها عملية الانتفاع بتوليفة واسعة من المهارات من أجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري، و تكون المحصلة لهذا الجهد إما زيادة في الدخل أو استقلالية أعلى بالإضافة إلى الإحساس بالفخر نتيجة الجهد الإبداعي المبذول (***بشير ابراهيم ، 2011، ص15***).

2.1.2 المقاول :

استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف ***Montchrétien*** وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة، و مع التطور الذي عرفه الاقتصاد العالمي والمخاطر التي أصبحت تحيط به، قدم ***Cantillon & Say*** تعريفا للمقاول، حيث أدخلا فيه عنصر عدم اليقين فالمقاول حسب رأيهم هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة ، ويعتبر ***Cantillon*** عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر على نشاطه بأنه " الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر مؤكد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير مؤكد " (***غريب، دشت،2018، ص57***)، وعادة ما يتم وصف المقاولين كأشخاص مبدعين، بحيث يعتبر الإبداع سمة رئيسية للمقاولاتية و يمثل جزءا أساسيا لصورة المقاولاتية (***Laguía et al., 2019, p45***). ويعرف الخبير الاقتصادي المقاول بأنه رجل

يجمع بين الموارد لإتاحتها، أما بالنسبة للطبيب النفساني فإن المقاولين تحفزهم بعض القوى مثل الحاجة إلى تحقيق الذات أو كسب شيء أو للتجربة، أما ***Venkataraman*** فيرى بأن المقاولة هي وجود تفاوت حول نوعية فرص تنظيم المشاريع مع وجود الأفراد المغامرين (وكلاء) (***بن عيسى ، كربوش ،2019، ص57***).

3.1.2 النية المقاولاتية :

لقد عرف (***Bird 1988***) النية المقاولاتية بأنها إدراك واعتقاد فردي، يعتزم فيه الفرد إقامة مشروع تجاري جديد، و تعرف أيضا بأنها درجة الميل نحو السلوكيات المقاولاتية، مثل الحرص على العمل كمقاول (***Mokhtar, et al.,2017,p18***) و بعبارة أخرى فهي تعني سلوك الأفراد وتوجهاتهم في تحقيق وإنشاء المشاريع، والتي تعتمد على توجهاتهم و القدرة على التنبؤ بها (***Youcef, et al., 2015, p140***)، وحسب ***Thompson*** (2009) فإن " القصد بالنية المقاولاتية هو الاعتراف الذاتي من قبل شخص اعتزامه إقامة مشروع جديد والتخطيط بوعي للقيام به في مرحلة ما من المستقبل"(***بوسيف،2018، ص24***)

4.1.2 محددات المقاولاتية :

ترتكز معظم البحوث في المقاولاتية على نظرتين رئيسيتين هما نظرية السلوك المخطط ونظرية الحدث المقاولاتي المستخدمة بشكل واسع من قبل الباحثين الذين يتساءلون حول السلوك المقصود فحسب ***Ajzen*** و ***Fishbein*** يعتبر التوجه أفضل مؤشر للسلوك، إذ يحدد احتمال تنفيذ السلوك، و يعتبر كل من ***Shapero*** و ***Sokol*** 1975-1982 من أهم الرواد في مجال المقاولاتية من خلال تبنيهم للنموذج الأكثر شهرة في المقاولة والمعروف باسم نموذج الحدث الذي يشرح الحدث المقاولاتي من خلال عناصر شرح اختيار المسار المقاولاتي بدلا من أي مهنة أخرى وهو يستند على مفهوم الانتقالات (السلبية- الايجابية- الوسيطية) التي تغير مسار حياة الفرد"(***طلاس و آخرون،2017، ص89***) ، ومن أشهر النظريات كذلك نجد نظرية السلوك المخطط TPB(***Ajzen, 1991***) التي تستخدم على نطاق واسع لدراسة النوايا المقاولاتية، بحيث تفترض هذه النظرية أن النوايا السلوكية تعتمد على تأثير ثلاثة مكونات هي: (أ) المواقف تجاه السلوك، (ب) المعايير الذاتية (الشخصية)، و(ج) إدراك التحكم في السلوك، إذ يمكن أن يكون لكل عنصر من هذه المكونات وزن مختلف، تختلف أهميتها حسب السلوكيات والأوضاع (***Laguía et al.,2019, p46***)؛ وهناك منظور آخر يستند إلى الكفاءات، فوفقاً لنظرية الهيكلة (***Giddens 1984***) التي ترى بأنه يمكن النظر إلى المقاولاتية كعملية يتصرف فيها الأفراد داخل بيئتهم ويتفاعلون معها، بحيث توفر هذه البيئة البرامج النصية التي توجه السلوكيات الفردية

والتفاعلات بالإضافة إلى التعليم كونه موردا هاما، بحيث إذا تم استخدام البرامج النصية بنجاح مع مرور الوقت فإنها تصبح الأساس للكفاءات الفردية (***Fragoso et al.,2019, p 03***).

1.4.1.2 المعايير الشخصية :

وفقا لدراسة ***Zhao and Seibert*** سنة 2006 يرتبط مفهوم الرغبة أو النية المقاولاتية معنويا بالمعايير الشخصية للفرد، فمن بين أهم العوامل المستخدمة في شرح النية المقاولاتية هي السمات السلوكية والشخصية المدركة. فغالبًا ما يتم استخدام نموذج الحدث المقاولاتي لـ ***Shapero*** و ***Sokol's*** (1982) لشرح العلاقة بين المعايير الشخصية ونية تنظيم المشاريع، بحيث يشبه هذا النموذج نموذج ***Ajzen*** (1991) ، ويتألف من ثلاثة مكونات: الرغبة في النجاح، الجدوى المدركة، والميل إلى العمل، بحيث يصف هذا النموذج تكوين السمات الشخصية و الأنماط السلوكية لدى الأفراد، وبرزت أهميته في دراسة الاختلافات بين المقاولين وغير المقاولين. و قد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال وبرزت ثلاثة عوامل منها لتوصيف تشكيل السمات الشخصية هي: الحاجة القوية إلى الإنجاز؛ الرقابة الداخلية للسلوك أو التحكم الذاتي؛ و الميل إلى المخاطرة (***Fragoso et al.,2019, p 04***)

2.4.1.2 التعليم المقاولاتي :

لقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى دور الدعم التعليمي المتصور كمحدد لنية تنظيم المشاريع، بحيث يتفق الباحثون على أن التعليم المقاولاتي هو وسيلة فعالة لتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة حول المقاولاتية بحيث يؤثر تعليم ريادة الأعمال أيضًا على اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة المقاولاتية في المستقبل. ومن أجل البقاء في عالم الأعمال المكثف في عصرنا الحالي، فإن الجامعة مطالبة بلعب دور رئيسي في تعزيز روح المبادرة، بحيث وجدت دراسة أجريت على الطلاب الجامعيين في تركيا بأن التعليم الجامعي له تأثير إيجابي على النية المقاولاتي، كما أوضح كل من (***Selçuk &Türker,2009***) بأن التعليم المقاولاتي مفيد في اكتساب المعرفة حول المقاولاتية. وقد أجريت دراسة مماثلة في ماليزيا وجدت أن تعليم المقاولاتية بشكل جيد سيؤثر ايجابيا على الطلاب ليكون مقاولين في المستقبل (***Ambad & Damit.,2016, p109***).

3.4.1.2 التدريب المقاولاتي :

إن التدريب المقاولاتي يلعب دورا مهما في تعزيز النية المقاولاتية، فقد توصلت أبحاث ***Lee-Gosselin and Grise 1990*** إلى أن تدريب المقاولين له دور مهم في نية بدء عمل تجاري (مشروع جديد)، و هذا ما أكدته كذلك دراسة ***Adekiya and Ibrahim*** سنة 2016 التي وجدت تأثير ايجابي معنوي للتدريب المقاولاتي على

النية المقاولاتية، ففي هذه الدراسة تم تعريف التدريب بأنه الدورات التي يتلقاها الطالب الجامعي إضافة إلى التعليم الجامعي و أهميتهما في تعزيز النية لدى الطلبة الجامعيين في التوجه نحو المقاولاتية (***Fragoso et al.,2019, p 05***)

4.4.1.2 الفعالية الذاتية:

يستند مفهوم الفعالية الذاتية للمقاولاتية على نظرية التعلم الاجتماعي، بحيث تعتمد الفعالية الذاتية على تصور الفرد لمهاراته أو قدراته على أداء مهام معينة، وينعكس ذلك من خلال ثقة الفرد في قدرته على النجاح في مثل هذه المهام، أما في إطار المقاولاتية، يمكن تعريف الفعالية الذاتية بأنها ثقة الفرد في قدرته على النجاح في أدوار ومهام المقاولاتية، بحيث تؤثر الفعالية الذاتية للمقاولاتية على الخيارات والتطلعات والجهود المبذولة بالإضافة إلى أن دورها يتجلى في روح المثابرة عندما يواجه أصحاب المشاريع صعوبات تصبح تلعب دورًا مهمًا في إنشاء وإدارة مشروع جديد (***Camelo-Ordaz et al.,2016, p06***).

5.4.1.2 الموقف المقاولاتي :

يعد مفهوم المواقف أمرًا أساسيًا لفهم كيف أن التجربة تؤدي إلى الاستعداد للمواقف، وقد ذكر ***Krueger*** وآخرون في دراستهم سنة (2000) بأن الموقف يوصف كنظام دائم من التقييمات الإيجابية أو السلبية للفرد بحيث يمثل طريقة الشخص لتقييم ومقارنة شيء مقابل الخيارات المتاحة على أساس تفكير الفرد (الإدراك) ، والإيمان (القيم) والعواطف (المودة) تجاه الشيء. بينما يرى ***Maes*** وآخرون(2014) بأن المواقف الشخصية والسلوكية المدركة تعمل بشكل غير مباشر مع المعايير الاجتماعية في تحديد النية المقاولاتية للفرد؛ و في نفس السياق، وجد ***Mumtaz*** وآخرون (2012) بأن موقف الطلاب الجامعيين له تأثير إيجابي على نية اختيار المقاولة كمهنة. وبالتالي فإن الموقف الإيجابي للطلاب اتجاه المقاولاتية من المحتمل أن يعزز النية المقاولاتية لديهم، ويزيد من رغبتهم في التحدي والنجاح (***Ambad & Damit., 2016, p110***).

6.4.1.2 المعايير الاجتماعية:

لقد عرف (2014) ***Hayton and Caccioti*** الثقافة بأنها القيم والمعتقدات والسلوك المتوقع المشترك بين الناس في منطقة معينة، و قد ذكرت Zahra and George في دراستهما التي أجريت سنة 2002 أن النشاطات والأعمال المقاولاتية يمكن تسهيلها من خلال القيم والمعتقدات الاجتماعية المشتركة، بحيث يعد كل من التراث الثقافي و التجربة المباشرة أمران مهمان في تشكيل النية المقاولاتية لدى الأفراد، ووفقا لنموذج ***De Pillis and***

Reardon (2001) فأن الملائمة المدركة perceived appropriateness هي الدرجة التي ينظر بها إلى المقاولاتية على أنها مناسبة ويتقبلها الآخرون في المجتمع كمهنة مناسبة (***Fragoso et al.,2019, p 05***).

2.2 الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الباحثين بدراسة النية المقاولاتية واهم العوامل المحددة لها، حيث تعددت الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع ، فمثلا نجد دراسة (***Fragoso et al.,2019***) التي سعت إلى معرفة أثر العوامل المتمثلة في السِّمات الشخصية، التعليم والتدريب المقاولاتي، المعايير الاجتماعية، و المواقف على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في كلا من البرتغال و البرازيل، وبهدف تحقيق ذلك تم استخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال توزيع استبيان على عينة مكونة من 600 طالب جامعي من كلا البلدين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي و معنوي لهذه العوامل على النية المقاولاتية، كما أشارت النتائج إلى أن النية المقاولاتية تختلف باختلاف نوع الجنس، والخلفية العائلية. في حين خلصت دراسة (***Tuan et al.,2019***) إلى أن الرغبة في النجاح والتحدي، المواقف اتجاه المقاولاتية، إدراك التحكم في السلوك ، التعليم المقاولاتي من بين العوامل الأكثر تأثيرا على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الفيتنام؛ أما دراسة (***Liñán, & Chen,2009***) فهدفت إلى بناء استبيان خاص بالنية المقاولاتية وتحليل خصائصه البسيكومترية بالاعتماد على نظرية السلوك المخطط، وتم اختباره على عينة مكونة من 519 طالب جامعي بين اسبانيا و تايوان مستخدما النمذجة بالمعادلات الهيكلية في تحليل البيانات. توصلت النتائج إلى أن كل من الموقف اتجاه المقاولاتية، إدراك التحكم في السلوك لهما أثر معنوي على النية المقاولاتية، أما المعيار الشخصي فكان له أثر غير مباشر بوجود الموقف، وإدراك التحكم كمتغيرات وسيطية. وفي نفس السياق بحثت دراسة (***Ambad, & Damit, 2016***) في محددات النية المقاولاتية لدى عينة مكونة من 351 طالب جامعي في ماليزيا، وتوصلت نتائجها إلى أن الموقف الشخصي، إدراك التحكم في السلوك، إدراك الدعم ألعلائقي من بين المحددات الأكثر تأثيرا على النية المقاولاتية.

و أجرى (***Laguía et al.,2019***) دراسة استقصائية على 559 طالب جامعي مستندا على نموذج نظرية السلوك المخطط، و ذلك لمعرفة العلاقة بين الإبداع الذاتي و النية المقاولاتية بوجود المواقف، المعايير الذاتية، الفعالية الذاتية كمتغيرات وسيطية. أظهرت نتائج الدراسة إن متغيرات السلوك المخطط المتمثلة في المواقف، المعايير الذاتية، الفعالية الذاتية لها تأثير إيجابي على النية المقاولاتية، كما أنها تتوسط العلاقة بين الإبداع الذاتي و النية المقاولاتية. كما أكد (***Do, & Dadvari, 2017***) على أهمية الموقف اتجاه المقاولاتية كمتغير لنموذج السلوك

المخطط في الكشف على النية المقاولاتية، وهذا من خلال دراسته التي أجراها على عينة مكونة من 295 طالب من الجامعات التايوانية، والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المواقف اتجاه المقاولاتية والنية المقاولاتية.

وفي مقارنة بين طلبة جامعيين من ستة دول مختلفة (ألمانيا، الهند، إيران، بولندا، اسبانيا، هولندا) حول محددات النية المقاولاتية، قام (***Moriano et al., 2012***) بدراسة على عينة شملت 1074 طالب جامعي، وتوصل من خلال إلى وجود علاقة موجبة بين المواقف اتجاه المقاولاتية، المعايير الذاتية، الفعالية الذاتية و النية المقاولاتية، كما أثبتت النتائج أن هذه العلاقة تختلف باختلاف ثقافة البلد.

حاولت دراسة (***Papzan et al.,2013***) اختبار النموذج التجريبي لمعرفة العوامل المحددة للنية المقاولاتية بتطبيق نظرية السلوك المخطط (TPB)، وقد أجريت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا الإيرانيين الذين يدرسون في الجامعات الماليزية، ومن أجل اختبار النموذج وفرضياته تم استخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية، وقد خلصت النتائج إلى أن مستوى المعرفة المقاولاتية لدى الطلاب، بالإضافة إلى مكونات نظرية السلوك المخطط (الموقف اتجاه المقاولاتية، إدراك التحكم في السلوك، المعيار الشخصي) لهما أثر إيجابي ومعنوي على النية المقاولاتية.

وفي نفس البيئة ، اختبر الباحثين (***Esfandiar et el.,2019***) نموذج (***Krueger's 2009***) للنية المقاولاتية على عينة مكونة من 390 طالب من الجامعات الإيرانية مستخدما النمذجة بالمعادلات الهيكلية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الرغبة هي المحدد الرئيسي للنية المقاولاتية، تليها الفعالية الذاتية، الجدوى، الفرصة، الموقف، الفعالية الذاتية، بينما لم يكن هناك أي تأثير للمعايير الاجتماعية على النية المقاولاتية.

ومن أجل تشجيع الطلبة على التوجه المقاولاتي في ماليزيا، قام الباحثين (***Zahari et al. ;2018***) باختبار نموذج مفاهيمي متكون من ستة محددات للنية المقاولاتية على عينة مكونة من 369 طالب جامعي، وبعد تحليل البيانات باستخدام نماذج المعادلات الهيكلية (SEM). أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود أربعة محددات (الحاجة إلى الإنجاز، الإبداع، الميل إلى المخاطرة، الفعالية الذاتية) لها أثر إيجابي على النية المقاولاتية، بينما لم يجد أي علاقة تربط بين موضع التحكم، و دور الجامعة مع النية المقاولاتية لدى الطلبة؛ أما دراسة (***Karabulut, 2016***) فكان الغرض منها استكشاف أثار السِّمات الشخصية على النية المقاولاتية، ومن أجل اختبار هذا الأثر تم استخدام التحليل العاملي وتحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة مكونة من 480 طالب جامعي بالدراسات العليا في تركيا. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للسِّمات الشخصية (موضع التحكم، الحاجة للانجاز، الميل للمخاطرة، الوعي المقاولاتي) على النية المقاولاتية. وهذا ما خلصت إليه أيضا

دراسة (*Permatasari.,& Agustina, 2018*) التي وجدت أثر إيجابي لأبعاد السِّمات الشخصية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في اندونيسيا.

أما فيما يخص البيئة العربية وبالأخص البيئة الجزائرية فتعددت فيها الدراسات، فنجد دراسة (***بوسيف،2017***) التي هدفت إلى معرفة أثر المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية (التوجه المقاولاتي) لدى عينة مكونة من 422 طالب من جامعة عنابة، ومن اجل اختبار نموذج الدراسة المستند على نظرية السلوك المخطط تم استخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية، و أشارت النتائج إلى وجود اثر معنوي للموقف المقاولاتي و إدراك التحكم في السلوك على النية المقاولاتية، أما بخصوص المهارات المقاولاتية والمعيار الشخصي فله أثر غير مباشر على النية المقاولاتية بوجود الموقف المقاولاتي و إدراك التحكم في السلوك كمتغيرات وسيطية. وفي نفس السياق توصلت دراسة (***بن طاطة، كربوش، 2018***) إلى وجود تأثير معنوي لكل من التعليم المقاولاتي على النية أو التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر في جامعة معسكر، بينما لم تجد أي اثر معنوي للمواقف العامة وصورة المقاول على النية المقاولاتية، في حين هدفت دراسة (***بن الشيخ،2013***) الى التعرف على محددات التوجه المقاولاتي(النية المقاولاتية) لدى الطلبة الجامعيين، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 75 طالب ماستر على مستوى جامعة سكيكدة، وخلصت إلى أن المحيط الاجتماعي، التعليم المقاولاتي، اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية، المعايير الذاتية من أهم محددات التوجه. وفي دراسة أجراها (***غريب، و دشة، 2018***) على عينة مكونة من 139 طالب دكتوراه بهدف تحديد درجة التوجه المقاولاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، وبعد تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى أن هناك توجه مقاولاتي قوي لدى الطلبة من خلال المقومات المقاولاتية (كالرغبة في الانجاز)، بينما أشارت النتائج إلى أن البيئة والتعليم المقاولاتي لا يساهمان في دعم التوجه المقاولاتي.

بعد استعراضنا لمختلف الدراسات السابقة، نجد أننا اقتصرنا فقط على الدراسات الحديثة والتي لها علاقة مباشرة بموضوع دراستنا هدفها معرفة العوامل أو المحددات الأكثر تأثيرا على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث نلاحظ أن هذه المحددات (المتغيرات) تغيرت من دراسة إلى أخرى وتعددت بيئة دراستها، كما تباينت نتائجها فهناك دراسات وجدت علاقة تأثير إيجابي لمعظم هذه المحددات على النية المقاولاتية، وأخرى وجدت فقط تأثير لبعض المحددات، والبعض الأخر رأى أن هناك تأثير إيجابي ولكن بوجود متغيرات وسيطية وأخرى معدلة.

أما بخصوص دراستنا الحالية فتميزت بوضع نموذج يجمع مختلف العوامل المحددة للنية المقاولاتية التي تطرقت إليها الدراسات السابقة وبالاعتماد على نظرية السلوك المخطط، بالإضافة إلى اختبار مدى صلاحية هذا النموذج في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

3. الدراسة التطبيقية:

1.3. نموذج البحث وفرضيات الدراسة :

تبعا لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة سواء كليا او بشكل جزئي قمنا باقتراح النموذج الفرضي التالي والذي يتضمن ستة متغيرات خارجية متمثلة في محددات المقولاتية و متغير داخلي متمثل في النية المقاولاتية كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة المقترح

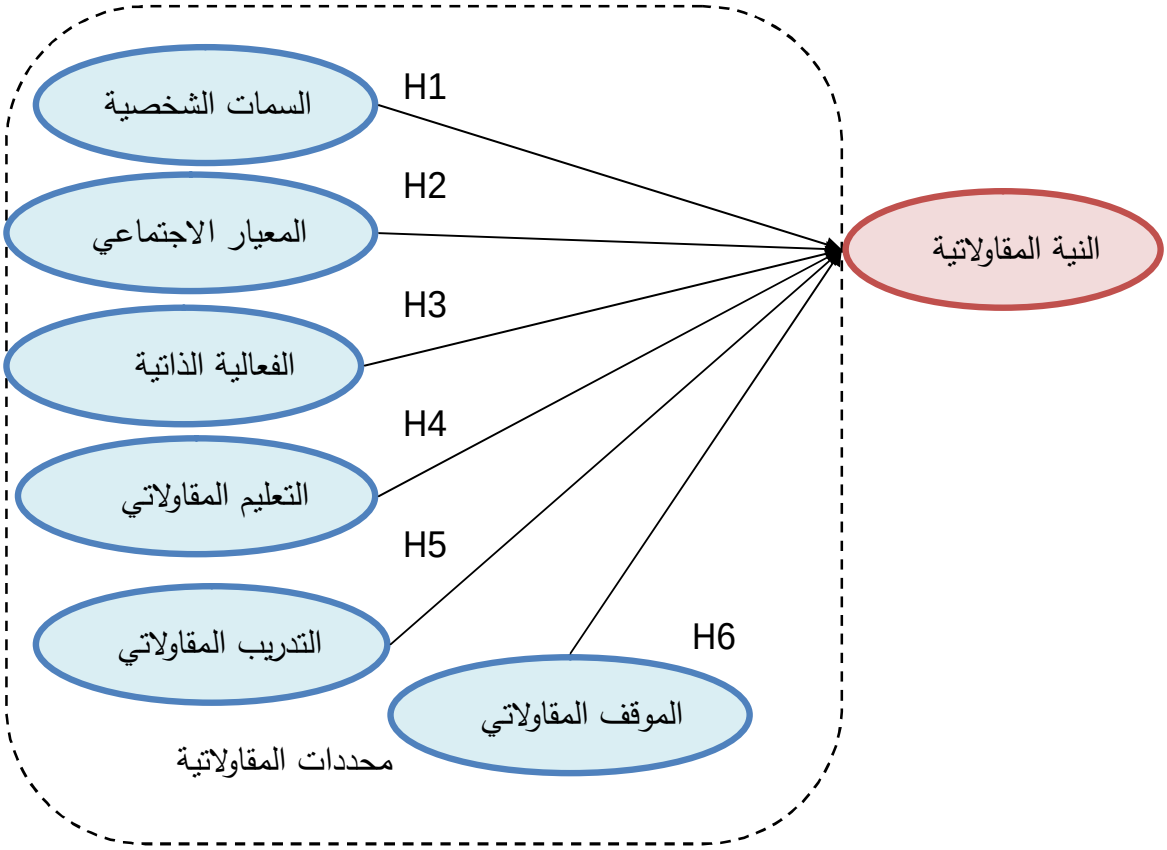

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الدراسات السابقة .

بناءا على نموذج الدراسة يمكننا صياغة الفرضيات التالية:

H1: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للسمات الشخصية على النية المقاولاتية.

H2 : يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمعيار الاجتماعي على النية المقاولاتي

H3: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للفعالية الذاتية على النية المقاولاتية.

H4: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية.

H5: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتدريب المقاولاتي على النية المقاولاتية.

H6: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للموقف المقاولاتي على النية المقاولاتية.

2.3 الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1.2.3 عينة الدراسة:

استهدفت دراستنا عينة من الطلبة الجامعيين في مختلف المراحل مرحلة ليسانس أو الماستر أو الدراسات العليا، وهذا على مستوى جامعة سيدي بلعباس من مختلف التخصصات، حيث قمنا بتوزيع استبيان الكتروني تمت الإجابة عليه من طرف 120 طالب، وبعد الاطلاع عليها قمنا باستبعاد حوالي 20 استبانة لعدم صلاحيتها وبذلك تكون الاستمارات الخاضعة للتحليل عددها 100 إستبانة.

2.2.3 أداة الدراسة : بهدف اختبار نموذج الدراسة المقترح استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث قسم إلى ثلاث أقسام، القسم الأول خاص بالمعلومات الشخصية، أما القسم الثاني فيحتوي على الفقرات المتعلقة بقياس محددات المقاولاتية و المتمثلة في ستة متغيرات كامنة ، في حين خصص القسم الأخير لقياس النية المقاولاتية بطرح خمسة أسئلة للدلالة عليها، وهذا وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (من موافق بشدة كأقصى درجة إلى غير موافق بشدة كأدنى درجة). وقد تم إعداد العبارات المتعلقة بمتغيرات الدراسة بالاعتماد على عدة مصادر منها:

الجدول رقم (01): مصادر عبارات الاستبيان

المتغيرات	عدد العبارات (Items)	المصادر
النية المقاولاتية	05	Liñán, & Chen,2009 ; Tuan et al.,2019
محددات النية المقاولاتية(السمات الشخصية ، المعيار الاجتماعي، الفعالية الذاتية، التدريب والتعليم المقاولاتي، و الموقف المقاولاتي)	35	Moriano et al., 2012; Fragoso et al.,2019 ; Tuan et al.,2019 ; Liñán, & Chen,2009 (بوسيف،2017)

المصدر: من إعداد الباحثين

3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

على ضوء أهداف الدراسة وفروضها وطبيعة المتغيرات وأساليب قياسها، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستناد على البرنامج الإحصائي"الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS V22) في إدخال ومعالجة البيانات المحصل عليها، إضافة إلى استخدام برنامج " Smart PLS" لاختبار العلاقات السببية بين المتغيرات في النموذج النظري، وذلك لخصوصية برنامج النمذجة بالمعادلات الهيكلية لطريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM).

3.3 نتائج الدراسة:

1.3.3 تحليل خصائص العينة

بهدف معرفة توزيع عينة الدراسة وخصائصها قمنا باستخدام بعض المتغيرات الديموغرافية كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	42	42
	أنثى	58	58
العمر	من 19-30	90	90
	من 31-40	10	10
المستوى	ليسانس	20	20
	ماستر	63	63
	دراسات عليا	17	17
التخصص	العلوم الاقتصادية	73	73
	الهندسة	06	06
	البيولوجيا	02	02
	العلوم الاجتماعية	03	03
	أخرى	16	16

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

2.3.3 دراسة صدق وثبات الاستمارة:

بهدف معرفة صدق و ثبات استبيان الدراسة اعتمدنا على معامل (ألفا كرومباخ)، فوجدناه يساوي (0.883) وهو أكبر من 0.7 مما يعني وجود ثبات لأداة الدراسة، ولمعرفة صدق الاستبيان قمنا بإدخال الجذر التربيعي على معامل ألفا كرومباخ فوجدناه يساوي (0.939) مما يدل على ووجود اتساق داخلي جيد لجميع أسئلة الاستبيان، و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): صدق وثبات الاستبيان

عدد الاسئلة	الفاكرومباخ	معامل الصدق
40	**0.883**	**0.939**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجاتSPSS V22

3.3.3 إختبار نموذج الدراسة

إن تقييم أي نموذج باستخدام منهجية PLS-SEM يتطلب أولا تقييم نموذج القياس، وثانيا تقييم النموذج الهيكلي لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الكامنة.

أ. تقييم نموذج القياس

يتم تقييم نموذج من خلال ثلاثة معايير: ثبات الاتساق الداخلي، الصدق التقاربي، والصدق التمييزي.

أولا: معيار الثبات والصدق التقاربي:

يتم تقييم ثبات الاتساق الداخلي (Internal consistency reliability) من خلال قيمة الموثوقية المركبة (CR)، في حين يتم اختبار الصدق التقاربي من خلال معامل التشبع (Factor loading) ومتوسط التباين المفسر (AVE) (Hair et al.,2011 ; 2014). والجدول التالي يوضح نتائج ثبات الاتساق الداخلي و الصدق التقاربي:

الجدول رقم (04): " معايير جودة نموذج القياس"

المتغيرات الكامنة	الفقرات Items	معامل التشبع Factor Loading	متوسط التباين المفسر AVE	الموثوقية المركبة Composite Reliability
السمات الشخصية	TP-4	0.516	0.578	0.716
	TP-5	0.944		
المعيار الاجتماعي	SN-1	0.677	0.616	0.759
	SN-5	0.880		
الفعالية الذاتية	SE-2	0.743	0.504	0.802
	SE-4	0.785		
	SE-5	0.662		
	SE-6	0.641		
التعليم المقاولاتي	E-1	0.661	0.629	0.835
	E-2	0.665		
	E-3	0.768		
	E-5	0.741		
التدريب المقاولاتي	T-1	0.693	0.597	0.855
	T-2	0.715		
	T-3	0.845		
	T-4	0.826		
الموقف المقولاتي	AT-1	0.857	0.559	0.882
	AT-2	0.744		
	AT-3	0.888		
	AT-4	0.632		
	AT-5	0.635		
	AT-6	0.795		
النية المقاولاتية	I-1	0.827	0.676	0.912
	I-2	0.775		
	I-3	0.820		
	I-4	0.902		
	I-5	0.778		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart PLS

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيم الموثوقية المركبة CR تجاوزت العتبة 0.7 لجميع المتغيرات الكامنة، مما يدل على وجود موثوقية جيدة لنموذج القياس المستعمل (***Hair et al., 2014***).

كما يتضح أيضا من خلال الجدول أن جميع المتغيرات الكامنة تتميز بالصدق التقاربي حيث أن كل معاملات التشبع أكبر من 0.4، في حين تم حذف المؤشرات التي كان تشبعها اقل من المستوى المطلوب. بالإضافة إلى أن كل متوسطات التباين المفسر (AVE) اكبر من 0.5 مما يدل كذلك على جودة نموذج القياس (***Hair et al., 2011; 2014***)

ثانيا: معيار الصدق التمييزي:

بالنسبة للصدق التمييزي فيتم تقييمه بناءا على معيار Fornell-Larcker (1981) والذي يشترط أن يكون الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر للمتغير الكامن أكبر من ارتباط ذلك المتغير مع باقي المتغيرات الكامنة. والجدول الأتي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (05): معيار Fornell-Larcker

	التدريب المقاولاتي	التعليم المقاولاتي	السمات الشخصية	الفعالية الذاتية	المعيار الاجتماعي	الموقف المقولاتي	النية المقاولاتية
التدريب المقاولاتي	0.773						
التعليم المقاولاتي	0.411	0.793					
السمات الشخصية	0.386	0.357	0.761				
الفعالية الذاتية	0.152	-0.008	0.328	0.710			
المعيار الاجتماعي	0.426	0.318	0.321	0.347	0.785		
الموقف المقولاتي	0.450	0.135	0.359	0.476	0.727	0.747	
النية المقاولاتية	0.297	0.213	0.525	0.504	0.542	0.579	**0.822**

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Smart .PLS 03

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر (AVE) المتمثل في القيم القطرية للمصفوفة أكبر من ارتباط المتغيرات الكامنة مع بعضها البعض (القيم الموجودة خارج القطر)؛ مما يدل على وجود اختلاف (تمايز) بين المتغيرات الكامنة (Hair et al., 2014).

أخيرا، وبعد التحقق من معايير ثبات الاتساق الداخلي، الصدق التقاربي والتمييزي يمكن القول بأن نموذج القياس جيد ويمكن أن نستخدمه في قياس المتغيرات الكامنة في نموذج الدراسة.

ب. تقييم النموذج الهيكلي:

1. معاملات المسارات: اختبار فرضيات النموذج

من أجل اختبار فرضيات الدراسة المقترحة يتم فحص معنوية معاملات المسارات (Paths coefficients) بين المتغيرات الكامنة الخارجية والداخلية، وذلك باستخدام تقنية Bootstrapping و بالاعتماد على قيمة t التي ينبغي أن تتجاوز 1.96 حتى يكون المسار معنوي (Hair et al., 2014). و النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): " تقديرات التأثيرات المباشرة "

H	المســـــــــار	المعامـل	t	p-value	النتيجـــة
H1	السمات الشخصية ← النية المقاولاتية	0.229	3.864	0.002	**مقبولـــة**
H2	المعيار الاجتماعي ← النية المقاولاتية	0.216	1.738	0.082	مرفوضـــة
H3	الفعاليـة الذاتيـــة ← النية المقاولاتية	0.229	3.044	0.002	**مقبولـــة**
H4	التعليم المقاولاتي ← النية المقاولاتية	0.031	0.278	0.781	مرفوضـــة
H5	التدريب المقاولاتي ← النية المقاولاتية	-0.065	0.789	0.430	مرفوضـــة
H6	الموقف المقاولاتي ← النية المقاولاتية	0.225	2.005	0.045	**مقبولـــة**

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Smart .PLS 03

وفقا للنتائج الموضحة في الجدول (06) يتضح وجود تأثير ايجابي ومعنوي (ذو دلالة إحصائية) للسمات الشخصية، الفعالية الذاتية، و الموقف المقاولاتي على النية المقاولاتية بحيث كانت قيمة p-value مساوية لـ 0.00، 0.002، 0.045 على التوالي وهي أقل من 0.05، وعليه نقبل الفرضية الأولى و الثالثة والسادسة، في حين نرفض الفرضية الثانية، والثالثة، و الخامسة وذلك لعدم معنويتهم الإحصائية حيث كانت قيمة p value(0.430، 0.781، 0.082 على التوالي) أكبر من 0.05 وقيمة t الإحصائية أقل من 1.96، وبالتالي يمكننا القول بأنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من التدريب والتعليم المقاولاتي، و المعيار الاجتماعي على النية المقاولاتية.

كما وضحت النتائج بأن قيمة معامل التحديد R^2 تساوي (0.515)، والتي تشير إلى أن محددات النية المقاولاتية المتمثلة في كل من السمات الشخصية، الفعالية الذاتية، و الموقف المقاولاتية تفسر ما نسبته 51.5 % من تباين النية المقاولاتية، أي أنها تشرح 51.5 % من معلومات النية المقاولاتية. ووفقا لـ Hair (2014) et al. فإن الحد الأدنى لقيمة R^2 هي0.25، وهذا يدل على أن نموذج دراستنا لديه قدرة تنبؤية جيدة في تفسير المتغير الكامن الداخلي. و الشكل التالي يظهر النتائج المتحصل عليها.

الشكل رقم (02): " نتائج نموذج الدراسة "

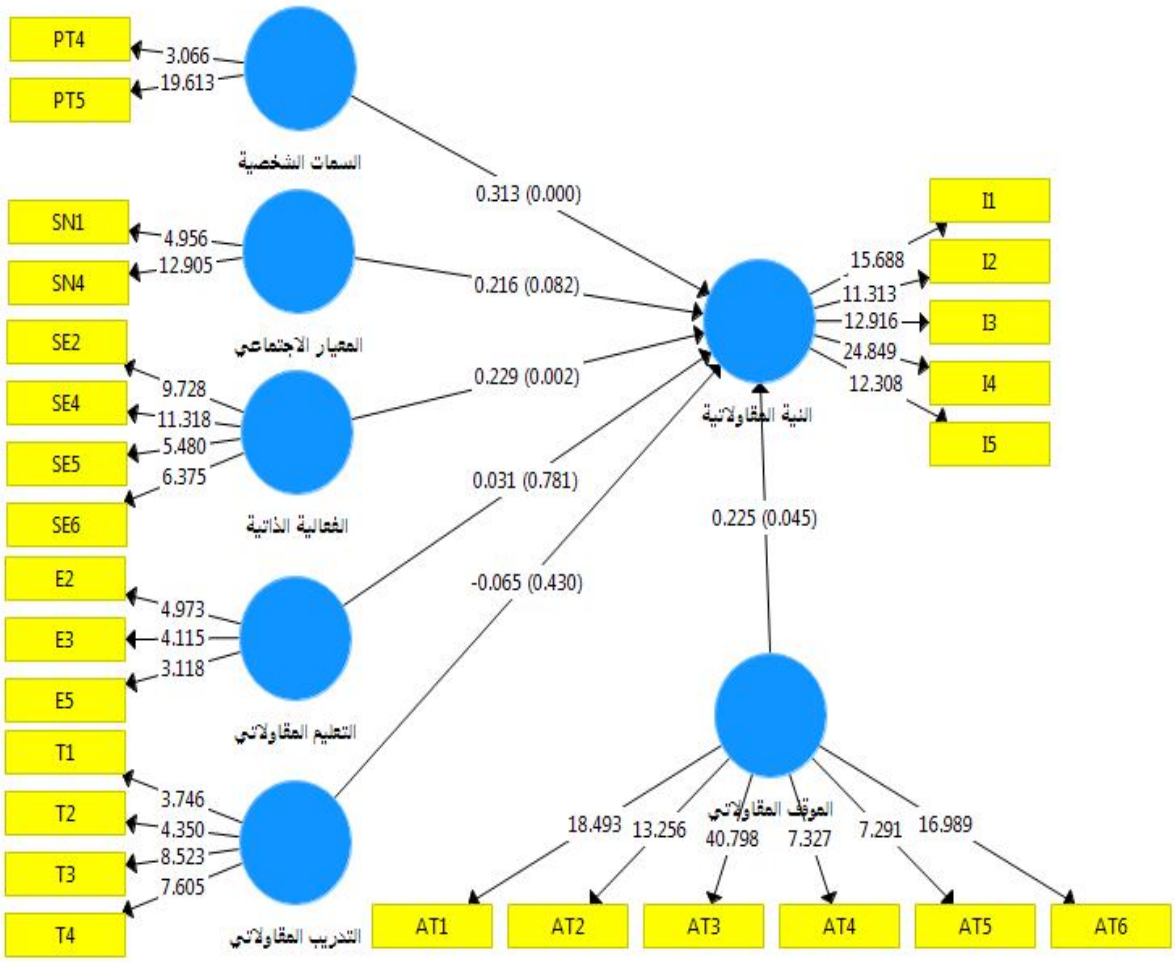

المصدر: مخرجات برنامج Smart .PLS 03

2. تقييم جودة النموذج :

بعد ما تحققنا من جودة نموذج القياس، سنتأكد من جودة النموذج الهيكلي من خلال مؤشر GOF "مؤشر جودة المطابقة" الذي يمكن صياغته على النحو التالي:

$$GOF = \sqrt{\overline{AVE} \times \overline{R^2}}$$

بحيث أن: $\overline{AVE}$ تمثل متوسط متوسطات التباين المفسر، و $\overline{R^2}$ تمثل متوسط معاملات التحديد.

من خلال نتائج التحليل تحصلنا على قيم كل من $\overline{AVE}$=0.594 ، و $\overline{R^2}$=0.515 ، و بالتالي فان قيمة Gof تساوي **0.553** وهي تفوق 0.36 حسب (Wetzels et al.2009)، مما يدل على جودة نموذج الهيكلي المقترح.

4. مناقشة النتائج :

الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف العوامل المحددة للنية المقاولاتية للطلاب الجامعيين؛ فوفقاً لمعظم النظريات ولا سيما نظرية السلوك المخطط (***Ajzen;1991***) التي تستخدم على نطاق واسع للتنبؤ بسلوكيات الافراد ونواياهم، فإن النية وسلوكيات الافراد تتأثر بمجموعة من المحددات. وعليه تسعى دراستنا لمعرفة المحددات أو العوامل التي تؤثر على نية او توجه الطلبة نحو المقاولاتية وذلك باعتبارها مصدر للنمو الاقتصادي والابتكار والتوظيف، وبعد القيام بدراسة استبيانية تحليلية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس فقد أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود أثر **إيجابي** ذو دلالة إحصائية للسمات الشخصية على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين بحيث كان معامل المسار مساوي لـ **0.313**، أي أن السمات الشخصية للطالب الجامعي تساهم بشكل كبير في دفعه إلي تبني فكرة المشاريع المقاولاتية مستقبلا، فمن أبرز سمات المقاولين هو القدرة على تحمل المخاطر المالية لأنهم يعتبرون أكثر الأشخاص تحملا للمخاطرة، وبالتالي يمكن للأشخاص الذين يتحملون المخاطر أن يكون لديهم نية في التوجه نحو المقاولاتية أكثر، كذلك بالنسبة إلى الوعي و اليقظة المقاولاتية تؤثر ايجابيا على النية المقاولاتية بحيث أن الأشخاص الذين لديهم المهارات اللازمة وأفكار إبداعية لتنظيم المشاريع يكون لديهم رغبة أكبر في إنشاء مشاريع مقاولاتية في المستقبل وذلك لقدرتهم على البحث عن فرص جديدة و لإدارة أعمالهم الخاصة (مشاريع مقاولاتية). وعليه، فإن السمات الشخصية تؤثر على النية المقاولاتية من خلال الحاجة للانجاز، الميل للمخاطرة، الوعي المقاولاتي، وهذا ما يتفق عليه العديد من الدراسات لاسيما دراسة ***(Karabulut,2016; Permatasari., & Agustina,2018)***.

- عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمعيار الاجتماعي على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين، وهذا يدل على أن المحيط الاجتماعي لا يساهم كعامل محفز في تعزيز نية الطلبة الجامعيين في تبني فكرة المقاولاتية مستقبلا، وعليه فان المحيط الاجتماعي لا يعد محددا رئيسيا للنية المقاولاتية و هذا ما يتفق كذلك مع دراسة ***(Fragoso et al.,2019 ; Liñán, & Chen,2009)***.

- وجود أثر **إيجابي** ذو دلالة إحصائية للفعالية الذاتية على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين بحيث قدر معامل المسار بـ **0.229** و هذا يعني بأن الفعالية الذاتية للفرد تساهم في تعزيز النية المقاولاتية لديه، بحيث يمكن للأشخاص الذين لديهم مهارات وقدرات اللازمة لبدء مهمة معينة تكون لديهم نية أكثر في التوجه نحو المقاولاتية مستقبلا، وهذا ما أكد عليه العديد من الباحثين على أن الفعالية الذاتية معيار لتميز المقاولين عن الآخرين الذين

ليس لديهم مصلحة في إنشاء مشروع جديد، وبالتالي فتوفر هذه المهارات في الطالب الجامعي من شأنها أن تعزز من نيته في إنشاء مشاريع مقاولاتية في المستقبل وتتفق هذه النتائج من النتيجة التي توصل إليها Arenius & Minniti (2005) الذي رأى بأن إيمان الفرد بقدراته على أداء المهمة (كونه مقاول) ونتائج تلك المهمة (لإنتاج دخل وغيره من المكافآت غير النقدية) يؤثر على ما إذا كان سيقوم بالمهمة أم لا ، أي أن إيمان الفرد بقدراته سيؤثر حتما على نيته المقاولاتية، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا.

- عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مما يدل على غياب دور الجامعة في تحفيز الطلبة للتوجه نحو المقاولاتية و عدم قيامها بنشر ثقافة المقاولاتية و التحسيس والتوعية بأهمية المقاولاتية، فبالرغم من أن الأهداف التعليمية للجامعة تتمثل في توفير الوسائل و الأجهزة التعليمية الحديثة التي تساهم في تقديم نظام تعليمي سليم إلا أنه يوجد العديد من التناقضات بين احتياجات الموارد البشرية في المجتمع ومستوى التعليم المقاولاتي، بحيث أن التعليم المقاولاتي في الجامعة من المفترض أن يكرس لزرع الابتكار والقدرة على تنظيم المشاريع، ولكن في الحقيقة لا تزال قدرة الطلاب ضعيفة على الابتكار و ريادة الأعمال، ويرجع ذلك أساسا إلى التراجع النسبي في تعليم مقاولة الأعمال في الجامعة، فوفقاً للإحصائيات فإن معظم الكليات لا تعتمد تعليم مقياس المقاولاتية، بينما القلة القليلة من هذه الكليات تقوم بتعليم المقاولاتية في الجامعة غير أن معظم الأساتذة الذين يشرفون على تدريس هذا المقياس هم خبراء أكاديميون وليسوا ممارسين للمقاولاتية في الميدان لذلك تنقصهم الخبرة في هذا المجال، وهذا ما يؤدي إلى تعليم مقاولاتي غير فعال والذي ينعكس بدوره سلبا على توجه الطلبة نحو المقاولاتية، وهذا ما يتفق مع دراسة Yang & Alex سنة (2014).

- عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتدريب المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وقد يرجع السبب في ذلك إلى نقص الكفاءة و الفعالية في البرامج المقدمة من طرف الوكالات الوطنية و الأجهزة الحكومية، كما يعود السبب أيضا إلى الطلبة والباحثين في حد ذاتهم فبالرغم من إدراكهم لأهمية التدريب المقاولاتي إلا أن معظمهم لم يقوموا بأي دورة تدريبية متخصصة في هذا المجال إما لعدم توفرها في بعض المناطق التي لا تزال ثقافة المقاولاتية غائبة فيها أو لأسباب تتعلق بالأفراد بحد ذاتهم، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (***Peterman and Kennedy 2003***) و دراسة (***Fragoso et al.,2019***).

-وجود أثر **ايجابي** ذو دلالة إحصائية للموقف المقاولاتي على النية المقاولاتية، هذه النتيجة تتفق مع نظرية السلوك المخطط Ajzen (1991) والدراسات السابقة كدراسة (***Ambad & Damit,2016***) ، أي أن وجود موقف

ايجابي اتجاه المقاولاتية له تأثير كبير على نية الطلبة كي يصبحوا مقاولين في المستقبل. وبالتالي كلما زاد الموقف المقاولاتي كلما زادت النية المقاولاتية.

يشير الموقف المقاولاتي في هذه الدراسة إلى نظرة الطلبة الى مزايا المقاولاتية التي تتميز بها كونها تتيح لهم الحصول على دخل مرتفع و الحصول على امتيازات أخرى متمثلة في الاستقلالية التي يرغب فيها معظم الاشخاص، اضافة الى مساهمتها في خلق وظائف جديدة ، وعليه فان نتائج دراستنا توصلت الى أن هذه المزايا تؤثر إيجابيا على مواقف ودوافع الطلبة اتجاة المقاولاتية.

5. خاتمة:

لقد حضي موضوع المقاولاتية باهتمام العديد من الباحثين نظرا لاهميته الكبيرة في النمو الاقتصادي وتحقيق الثروة، لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة تحديد أهم المحددات التي تعزز من نوايا الطلبة الجامعيين في انشاء مشاريع مقاولاتية جديدة، وبالاعتماد على نظرية السلوك المخطط ونموذج الحدث تم وضع تموذج مفاهيمي يصور العلاقة بين المحددات والنية المقاوتاتية ، وبعد اختباره توصلنا إلى أن السمات الشخصة للطلبة والمتمثلة في الرغبة في انشاء مشاريع مقاولاتية جديدة والقدرة على تحمل المخاطرة ، توفر مجموعة من المهارات القيادية والقدرة على التواصل مع الاخرين بالاضافة إلى وجود موقف ايجابي لديهم تعتبر من أهم العوامل المحددة للنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين محل الدراسة، بينما لا يساهم التعليم والتدريب المقاولاتي وكذا المحيط الاجتماعي في تعزيز النية المقاولاتية لديهم. لذا ينبغي على الجامعات و المحيط الاجتماعي أن يبذلوا مجهودا أكبر في نشر ثقافة المقاولاتية وتحفيز الطلبة للتوجه نحو انشاء مشاريع خاصة، إضافة الى القيام بدروات تدريبة متخصصة في هذا المجال لتنمية قدراتهم الذاتية و مساعدتهم في تحويل أفكارهم الى مشاريع محققة على أرض الواقع.

6. المراجع

1.6. المراجع باللغة العربية

1. بشير. ابراهيم، ***دور الاختيارات الاتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر ANSEJ و معهد IFE جزر موريس***، مذكرة ماجستير، 2011

2. بن عيسى. خضرة، كربوش. محمد (2019). تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد الثالث، العدد 01

3. بوسيف. سيد أحمد .(2018). ***تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM*** ، أطروحة دكتوراه في المالية والمحاسبة، تلمسان، الجزائر، ص24

4. غريب. الطاوس ، دشت. مدمد علي (2018). ***مدي توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية***، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، العدد 07

5. طلاس. سامية، شنيني. عبد الرحمان، بورقعة فاطمة (2017).***التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين نموذج Autio***، المجلة المغاربية للإقتصاد و المانجمت ، المجلد 04، العدد01، ص89

6. سالمي. عبد الجبار، بندي. عبد السلام عبد الله، ***تحول الاقتصاد الحديث نحو المنطق المقاولاتي: التنويع الاقتصادي من خلال التوجه المقاولاتي في الجزائر***، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 5، العدد2، 2016، ص-ص 6-17

7. محمد قوجيل (2016).***دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر - دراسة ميدانية -*** اطروحة دكتوراه في العلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

2.6 المراجع باللغة الأجنبية

1. Ambad, S. N. A., & Damit, D. H. D. A. (2016). ***Determinants of entrepreneurial intention among undergraduate students in Malaysia***. Procedia Economics and Finance, 37, 108-114.
2. Ambad, S. N. A., & Damit, D. H. D. A. (2016***). Determinants of entrepreneurial intention among undergraduate students in Malaysia***. Procedia Economics and Finance, 37, 108-114. P109
3. Arenius, P., & Minniti, M. (2005). ***Perceptual variables and nascent entrepreneurship***. Small business economics, 24(3), 233-247.
4. Camelo-Ordaz, C., Diánez-González, J. P., & Ruiz-Navarro, J. (2016). ***The influence of gender on entrepreneurial intention: The mediating role of perceptual factors***. BRQ Business Research Quarterly, 19(4), 261-277. P06
5. Do, B. R., & Dadvari, A. (2017). ***The influence of the dark triad on the relationship between entrepreneurial attitude orientation and entrepreneurial intention: A study among students in Taiwan University***. Asia Pacific Management Review, 22(4), 185-191.
6. Esfandiar, K., Sharifi-Tehrani, M., Pratt, S., & Altinay, L. (2019). ***Understanding entrepreneurial intentions: A developed integrated structural model approach***. *Journal of Business Research*, *94*, 172-182.
7. Fragoso, R., Rocha-Junior, W., & Xavier, A. (2019). ***Determinant factors of entrepreneurial intention among university students in Brazil and Portugal***. Journal of Small Business & Entrepreneurship, 1-25.
8. Karabulut, A. T. (2016). ***Personality traits on entrepreneurial intention. Procedia-Social and Behavioral Sciences***, 229, 12-21.

9. Laguía, A., Moriano, J. A., & Gorgievski, M. J. (2019). ***A psychosocial study of self-perceived creativity and entrepreneurial intentions in a sample of university students***. Thinking Skills and Creativity, 31, 44-57.
10. Liñán, F., & Chen, Y. W. (2009). ***Development and cross–cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions***. *Entrepreneurship theory and practice*, *33*(3), 593-617.
11. Mokhtar, R., Ab Hamid, M. R., & Aiman, M. (2017). ***Modelling Of Entrepreneurial Intention Among Politeknik Malaysia Students Using Partial Least Squares–Structural Equation Modelling (Pls-Sem)***. In Oxford Conference Series| October 2017 (P. 17). P18
12. Moriano, J. A., Gorgievski, M., Laguna, M., Stephan, U., & Zarafshani, K. (2012). ***A cross-cultural approach to understanding entrepreneurial intention***. Journal of career development, 39(2), 162-185.
13. Papzan, A., Afsharzade, N., & Moradi, K. (2013). ***Entrepreneurial intention determinants: An empirical model and a case of Iranian students in Malaysia***. *Journal of Entrepreneurship, Management & Innovafion*, *9*(3), 43-55.
14. Permatasari, A., & Agustina, A. (2018). ***ENTREPRENEURIAL BEHAVIOUR AMONG UNDERGRADUATE BUSINESS, SOCIAL AND ENGINEERING STUDENTS: A CASE STUDY OF A PRIVATE INDONESIAN UNIVERSITY***. *Jurnal Manajemen Indonesia*, *18*(2), 94-104.
15. Peterman, N. E., & Kennedy, J. (2003). ***Enterprise education: Influencing students' perceptions of entrepreneurship***. Entrepreneurship theory and practice, 28(2), 129-144.
16. Tuan, N. A., Thao, V. T. B., Anh, D. K., & Long, N. H. (2019). ***Factors affecting entrepreneurial intentions among youths in Vietnam***. Children and Youth Services Review.
17. Yang, M., & Alex, R. (2014). ***Innovation Explore of Entrepreneurship Education Based on Extenics***. Procedia Computer Science, 31, 832-841.
18. Youcef, S., Djelloul, C., & Mokhtar, I. (2015). ***The impact of religious dimension on entrepreneurial intention by using PLS approach-case study***. Economics World, 3(5-6), 137-144. P140
19. Zahari, A. R., Tamyez, P. F. M., Azizan, N. A., & Hashim, F. (2018). ***STUDENT SPIN-OFF INTENTIONS IN MALAYSIAN HIGHER EDUCATIONAL INSTITUTIONS: FOUNDERS'CHARACTERISTICS AND UNIVERSITY ROLES***. *Journal of Entrepreneurship Education*, *21*.